

ماذا يقول لك ملك الموت وانت نائم؟؟
يا ابن آدم أتدري ماذا يقول ملك الموت و أنت نائم
على خشبة الغسل
عليك و يقول يا ابن آدم أين سمعك ما أصمّك, أين
بصرك ما أعماك, ينادي
أين لسانك ما أخرسك, أين ريحك الطيّب ما غيّرك ,
أين مالك ما أفقرك.

فإذا وُضِعْتَ في القبر نادى عليك الملك
يا ابن آدم جمعت الدنيا أم الدنيا جمعتك. يا ابن آدم
تركت الدنيا أم الدنيا تركتك.
يا ابن آدم استعددت للموت أم المنيّة عاجلتك
...يا ابن آدم خرجت من التراب و عدت إلى التراب
خرجت من التراب بلا ذنب و عدت إلى التراب و كلّك
ذنوب.

فإذا ما انفض الناس عنك و أقبل الليل لتقضي أول

إِنَّ الَّذِي سَيُؤَدِّنُ فَجْرَهَا هُوَ إِسْرَافِيلُ .
أَيُّهَا الْعِظَامُ النَخْرَةُ، أَيُّهَا اللَّحُومُ الْمُتَنَاشِرَةُ
. قَوْمِي لِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَ تُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً
 . وَ يَقُولُ أَيْضاً: وَ حَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً .

عِنْدَمَا يُقْبَلُ عَلَيْكَ لَيْلٌ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي قَبْرِكَ
:يُنَادِي عَلَيْكَ مَالِكُ الْمَلِكِ وَ مَلِكُ الْمُلُوكِ يَقُولُ لَكَ
، يَا ابْنَ آدَمَ رَجِعُوا وَ تَرَكُوكَ
، فِي التُّرَابِ دَفَنُوكَ وَ لَوْ ظَلَمْنَا مَعَكَ مَا نَفْعُوكَ
... وَ لَمْ يَبْقَ لَكَ إِلَّا أَنَا الْحَيُّ الَّذِي لَا أَمُوتُ

يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ تَوَاضَعِ لِلَّهِ رَفَعَهُ وَ مِنْ تَكَبَّرَ وَ ضَعَفَهُ اللَّهُ
، عَبْدِي أَطَعْتَنَا فَقَرَّبْنَاكَ، وَ عَصَيْتَنَا فَأَمَهَلْنَاكَ
وَ لَوْ عُذَّتْ إِلَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ قَبْلُنَاكَ

إِنِّي وَالْإِنْسَ وَالْجَنِّ فِي نَبَأٍ عَظِيمٍ
أَخْلَقْتُ وَ يُعْبَدُ غَيْرِي ، أَرْزُقُ وَ يُشْكِرُ سِوَايَ
خَيْرِي إِلَى الْعِبَادِ نَازِلٌ وَ شَرُّهُمْ إِلَيَّ صَاعِدٌ
أَتَحِبُّ إِلَيْهِمْ بِنِعْمِي وَ أَنَا الْغَنِيُّ عَنْهُمْ وَ يَتَبَاغَضُونَ عَنِّي
بِالْمَعَاصِي

وَهُمْ أَفْقَرُ شَيْءٍ إِلَيَّ
أَهْلُ الذِّكْرِ أَهْلُ عِبَادَتِي ، أَهْلُ شُكْرِي أَهْلُ زِيَادَتِي
أَهْلُ طَاعَتِي أَهْلُ مَحَبَّتِي
أَهْلُ مَعْصِيَتِي لَا أَقْنِطُهُمْ مِنْ رَحْمَتِي فَإِنْ تَابُوا فَأَنَا حَبِيبُهُمْ
فَإِنِّي أَحَبُّ التَّوَّابِينَ وَ أَحَبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
وَ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا فَأَنَا طَبِيبُهُمْ
أَبْتَلِيهِمْ بِالْمَصَائِبِ لِأَطْهَرَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي
مَنْ عَادَ مِنْهُمْ نَادِيَتُهُ مِنْ قَرِيبٍ وَ مَنْ بَعُدَ مِنْهُمْ نَادِيَتُهُ مِنْ
بَعِيدٍ

أَوْجَدْتُ أَلْهَاءَ غَيْرِي وَأَنَا الْمَغْفُورُ الْمَرْحِيمُ
الْحَسَنَةُ عِنْدِي بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَ أَزِيدُ وَ السَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا وَ أَعْفُو
... أَنَا أَرْأَفُ بِعِبَادِي مِنَ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا

أنشرها واجعلها حسنة جارية،
فيجزيك الله عز و جل خيراً و
مغفرةً و ثواباً عظيماً و تأخذ أجراً
على كل من تصله الرسالة
بعدك ، ويوضع عملك هذا في ميزانك
يوم الحساب ، ادعو لمن أرسل لك
هذه الرسالة بالخير
أسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة والثبات
جزاكم الله خيراً